Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فعلى العاقل أن يُحْكِمَ على نفسه سد باب عشق الصور ، لئلا يؤذيه ، ويؤديه ذلك إلى الهلاك ، وإلى هذه المفاسد ، أو أكثرها أو بعضها .

فمن فعل ذلك فهو المفرط بنفسه ، والمغرور بها ، فإذا هلكت فهو الذى أهلكها ، فلولا تكراره النظر إلى وجه معشوقه ، وطمعه فى وصاله .. لم يتمكن عشقه من قلبه .

فإن أول أسباب العشق الاستحسان ، سواء تولّد عن نظر أو سماع .

فإن لم يقارنه طمع فى الوصال ، وقارنه الإياس من ذلك . لم يحدث له العشق .

فإن اقترن به الطمع ، فصرفه عن فكره ، ولم يشغل قلبه به . لم يحدث له ذلك .

فإن أطاع مع ذلك الفكر فى محاسن المعشوق ، وقارنه خوف ما هو أكبر عنده من لذة وصاله ، إما خوف دينى ، كخوف النار وغضب الجبار ، واجتناب الأوزار ، وغلب هذا الخوف على ذلك الطمع والفكر لم يحدث له العشق .

فإن فاته هذا الخوف وقارنه خوف دنيوى كخوف إتلاف نفسه وماله ، وذهاب جاهه ، وسقوط مرتبته عند الناس ، وسقوطه من عين من يعز عليه ، وغلب هذا الخوف على داعى العشق دفعه ، وكذلك إذا خاف من فوات محبوب هو أحب إليه وأنفع له من ذلك المعشوق ، وقدّم محبته على محبة المعشوق .. اندفع عنه العشق .

فإذا انتفى ذلك كله ، أو غلب محبة المعشوق . لذلك .. انجذب إليه القلب بالكلية ، ومالت إليه النفس كل الميل .

* * *